

مع حل نجم الشمال الأفريقي نهاية عام 1929، تاريخ آخر التاريخ الذي انتهى هو قصة فشل محاولة الحزب الشيوعي والأممية الشيوعية في التحكم وتوجيه الهجرة الجزائرية لإلحاقها وفق غاياتهم الاستراتيجية والسياسية. لقد كانت الحاجة للإشراف على البروليتاريا الجزائرية وإدماجها في نضالات الطبقة العاملة الفرنسية أمراً إجبارياً، اليسار، ونظراً لإمكانية الاستغلال الرجعي الذي يستطيع أرباب الأعمال ركوبه . إن ضرورة ربط الجماهير المستعمرة العريضة التي تشكل احتياطات لا تنفذ للأمبريالية، كقوة عمل أو كجنود في خدمة القمع ومواجهة مصالح البروليتاريا العالمية، إن المعسكر العمالي - الفلاحي الذي تطلب الأممية الشيوعية من الحزب الشيوعي الفرنسي تنظيمه في المستعمرات الأكثر أهمية - كشمال أفريقيا - يقود. بفعل قرارات التنفيذية السادسة الموسعة للأممية الشيوعية مارس 1926 من العام ذاته إلى خلق نجم الشمال الأفريقي / جوان 1926 / . ويحكم وضع هذا التنظيم مباشرة على أرضية الوطنية الثورية"، كمنظمة ما بين الطبقات، وكتنظيم جماهيري، فقد أصبح مدعواً لتعبئة جميع الشرائح والطبقات الجزائرية في فرنسا كما في الجزائر، باستثناء الفئات الاندماجية والمتواطئة مع الأمبريالية . ان استيقاظ الوعي الوطني للأقلية الكولونيالية الجزائرية في فرنسا، بعيداً عن قانون الأهالي الخانق، ودخولها المسرح السياسي منذ عام 1924